فشل القلب الاحتقاني

Congestive Heart Failure

محتويات المقال:

في هذا المقال نناقش العناوين التالية:

- **ما هو فشل القلب الاحتقاني؟**
- **ما هي أنواع فشل القلب الاحتقاني؟**
- **ما هي أسباب فشل القلب الاحتقاني وما هي عوامل الخطر؟**
- **ما هي أعراض فشل القلب الاحتقاني؟**
- **ما هي مضاعفات فشل القلب الاحتقاني؟**
- **كيف يتم تشخيص فشل القلب الاحتقاني؟**
- **كيف يمكن الوقاية من فشل القلب الاحتقاني؟**
- **ما هو علاج فشل القلب الاحتقاني؟**

فشل القلب الاحتقاني:

فشل القلب تعتبر حالة طويلة الأمد، فيها لا يستطيع قلبك ضخ الدم بشكل كافي لتلبية احتياجات جسمك، تزداد الحالة سوءًا بمرور الوقت. على الرغم من أن الاسم يشير إلي أن قلبك قد توقف عن العمل، إلا أنه في الحقيقة فإن قصور القلب يعني أن قلبك غير قادر على ضخ الدم بشكل كاف. عندما تكون قوة ضخ قلبك أقل، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تلف في أعضائك ويمكن للسوائل أن تتجمع في رئتيك.

أنواع فشل القلب الاحتقاني:

تنقسم عمومًا انواع فشل القلب إلي الأنواع التالية:

فشل القلب في الجانب الأيسر وينقسم إلي:

فشل القلب مع انخفاض وظيفة البطين الأيسر (HF-rEF): حيث تقل وظيفة الغرفة اليسرى السفلية لقلبك (البطين الأيسر) ولا يمكنها الضغط بقوة كافية لضخ الكمية المناسبة من الدم الغني بالأكسجين إلى باقي أجزاء الجسم. (قصور القلب الانقباضي)

فشل القلب مع الحفاظ على وظيفة البطين الأيسر (HF-pEF): حيث يتقلص قلبك ويضخ بشكل طبيعي، لكن الغرف السفلية للقلب تكون أكثر سمكًا وأكثر صلابة من المعتاد. لهذا السبب، لا يمكن للبطينين الاسترخاء بشكل صحيح ولذا فانهما لا يمتلئان بالكامل. ونتيجة لوجود دم أقل في البطينين، يضخ قلبك دمًا أقل إلى أجزاء الجسم المختلفة عندما ينقبض. (قصور القلب الانبساطي)

قصور الجانب الأيمن من القلب:

يمكن أن يؤثر فشل القلب أيضًا على الجانب الأيمن من قلبك. يعتبر قصور الجانب الأيسر من القلب هو السبب الأكثر شيوعًا لهذا المرض. تشمل الأسباب الأخرى بعض مشاكل الرئة ومشاكل في أعضاء أخرى.

أسباب فشل القلب الاحتقاني وعوامل الخطر:

السبب الشائع لفشل القلب هو ت الشريان التاجي (CAD)، وهو اضطراب يتسبب في تضييق الشرايين التي تمد القلب بالدم والأكسجين. أمراض وانسدادات الشرايين التاجية

تشمل الحالات الأخرى التي قد تزيد من خطر الإصابة بقصور القلب ما يلي:

- اعتلال عضلة القلب، وهو اضطراب في عضلة القلب يؤدي إلى ضعف القلب.
- مرض خلقي في القلب.
- نوبة قلبية.
- امرض صمامات القلب.
- أنواع معينة من عدم انتظام ضربات القلب.
- ضغط دم المرتفع.
- انتفاخ الرئة.
- توقف التنفس أثناء النوم.

- داء السكري.
- فرط نشاط أو خمول الغدة الدرقية.
- فيروس نقص المناعة البشرية.
- أنواع حادة من فقر الدم.
- بعض علاجات السرطان، مثل علاج الكيميائي.
- التعاطي المفرط للمشروبات الكحولية.

أعراض فشل القلب الاحتقاني:

قد تشمل أعراض قصور القلب ما يلي:

- إعياء شديد.
- زيادة الوزن المفاجئة (نتيجة امتلاء الجسم بالماء).
- فقدان الشهية.
- السعال المستمر.
- معدل ضربات القلب غير المنتظم.
- خفقان القلب.
- انتفاخ البطن.
- ضيق في التنفس.
- ممارسة التعصب.
- تورم الساق والكاحل أو البطن.
- النوم على وسائد إضافية.
- ضيق في التنفس أثناء الاستلقاء.
- فقدان القدرة على عمل أي مجهود بدني.

- جحوظ عروق العنق.

مضاعفات فشل القلب الاحتقاني:

تتضمن بعض المضاعفات الناتجة عن قصور القلب ما يلي:

- اضطراب نبضات القلب.
- سكتة قلبية مفاجئة.
- مشاكل صمام القلب.
- تجمع السوائل في رئتيك.
- ارتفاع ضغط الشريان الرئوي.
- فشل الكلى.
- فشل الكبد.
- سوء التغذية.
- الوفاة.

تشخيص فشل القلب الاحتقاني:

حتى يتم تشخيص الإصابة بفشل القلب الاحتقاني، فإنك سوف تخضع لاختبارات لمعرفة مدى قصور القلب لديك وما سبب ذلك. تشمل الاختبارات الشائعة ما يلي:

- تحاليل الدم.
- اختبار الدم NT-pro B-type Natriuretic Peptide (BNP).
- قسطرة القلب.
- الأشعة السينية الصدر.
- مخطط صدى القلب (صدى).
- التصوير بالرنين المغناطيسي (مري).
- مخطط كهربية القلب (ECG).

- مسح التزويد المتعدد (مسح MUGA).
- اختبار الإجهاد.

الوقاية من فشل القلب الاحتقاني:

يمكن لبعض التغيرات فى نمط الحياة أن تساعد في علاج فشل القلب ومنع تطور الحالة.

يمكن أن يؤدي الحفاظ على وزن مثالي وممارسة الرياضة بانتظام إلى تقليل خطر الإصابة بفشل القلب بدرجة كبيرة. يمكن أن يساهم تقليل كمية الملح في نظامك الغذائي إلي الحد من مخاطر الإصابة.

تشمل العادات الأخرى التي قد تمنع فشل القلب ما يلي:

- الحد من تناول الكحول.
- التوقف عن التدخين.
- تجنب الأطعمة الغنية بالدهون.
- الحصول على القدر المناسب من النوم.
- البقاء نشطا.
- الانتظام على أخذ الأدوية الموصوفة من الطبيب.

علاج فشل القلب الاحتقاني:

يتم تحديد علاج فشل القلب بالنظر إلى شدة حالتك ونوع فشل القلب الذي تعاني منه.

يمكن أن يحسن العلاج المبكر الحالة إلى حد ما، ولكن لا يزال يتعين عليك إجراء فحوصات منتظمة ومتابعة مع طبيبك كل 3 او 6 أشهر.

قد يشمل علاج قصور القلب واحدًا أو أكثر مما يلي:

- أدوية طبية.
- جراحة تحويل مجرى الدم داخل القلب.
- القسطرة التداخلية في الشريان التاجي عن طريق الجلد.
- زراعة جهاز منظم ضربات القلب.

- جهاز مقوم نظم القلب ومزيل الرجفان القابل للزرع (ICD).
- جراحة زراعة القلب.
- جراحة زراعة مضخة البطين الأيسر LVAD

يمكن علاج المراحل المبكرة من قصور القلب بالأدوية للمساعدة في تخفيف الأعراض ومنع حالتك من التدهور. حيث تعمل الأدوية المستخدمة على:

- تحسين قدرة قلبك على ضخ الدم.
- تقليل جلطات الدم.
- تقليل معدل ضربات القلب، عند الضرورة.
- إزالة الصوديوم الزائد وتجديد مستويات البوتاسيوم.
- خفض مستويات الكوليسترول.
- تقليل الهرمونات وردود الفعل السلبية التي تحدث في جسمك والتي يمكن أن تجعل القلب أضعف.

الاعتماد: مركز صحة القلب